

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

محضر اجتماع مكتب مجلس المستشارين

رقم 21 بتاريخ الإثنين 22 مارس 2010





محضر اجتماع المكتب رقم 21

بتاريخ الإثنين 22 مارس 2010

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 22 مارس 2010 اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس الدكتور محمد الشيخ بيد الله

وحضور الأعضاء السادة :

الخليفة الأول للرئيس	:	فوزي بنعلال	-
الخليفة الثاني للرئيس	:	محمد فضيلي	-
الخليفة الثالث للرئيس	:	لحسن بيجديكن	-
الخليفة الرابع للرئيس	:	الشيخ أحمدو ديدا	-
الخليفة الخامس للرئيس	:	عبد الرحمان أشن	-
محاسب	:	عادل المعطي	-
محاسب	:	عابد شكيل	-
محاسب	:	عبد المالك أفرياط	-
أمين	:	أحمد حاجي	-
أمين	:	عبد اللطيف أبدووح	-
أمين	:	حميد كوسكوس	-

في بداية الاجتماع وافق المكتب على المحضر المعدل لاجتماع يوم الجمعة 26 فبراير 2010 كما صادق على محضر اجتماعه ليوم الاثنين 08 مارس 2010. وبالمناسبة جرى نقاش حول ما تضمنه المحضر المعدل من قرارات ومداولات خاصة ما يتعلق منها بتوزيع العضوية داخل المنظمات والهيئات الدولية وكذا رئاسة وعضوية مجموعات الصداقة، وهو التوزيع الذي لازال لم يكتمل بعد لعدم حصول توافق حوله. وفي هذا الإطار أكد السيد الرئيس أنه سيلجأ إلى عقد اجتماع مع السادة رؤساء الفرق قصد عرض الملف عليهم والخروج بتصوير موحد يضمن توزيعاً عادلاً يراعي تمثيلية جميع الفرق وفق مبدأ النسبية.

وفي هذا السياق دائماً قرر المكتب أن يُمثّل جميع أعضاء المكتب في المنظمات والهيئات البرلمانية الدولية لضمان التنسيق اللازم لعمل وفود المجلس داخل هذه المنظمات.

كما قرر بأن ينضم عضو المكتب السيد أحمد حاجي عن فريق التحالف الاشتراكي للشعبة المغربية في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

1- التحضير لافتتاح الدورة التشريعية الربيعية :

ناقش المكتب مختلف الجوانب المتعلقة بالتحضير للدخول البرلماني المقبل حيث أبرز السيد الرئيس أن هناك عدة أوراق مفتوحة تهم إشكالية الغياب وتنظيم فضاء الفرق وإعادة انتشار الموظفين والتأمين وإيجاد وتطوير خدمات الإيواء والنقل بالنسبة للسادة المستشارين قصد تحسين ظروف اشتغالهم. وفي هذا الإطار أوضح السيد الرئيس أنه سيقوم بمعية بعض أعضاء المكتب في اليوم الموالي بجولة عبر أجنحة الفرق من أجل إعادة توزيع المكاتب وتمكين فريق الأصالة والمعاصرة من مكاتب إضافية إسوةً بباقي الفرق الأخرى.



كما حث الأمانة العامة على مواصلة سعيها من أجل توفير الموارد البشرية اللازمة لبعض الفرق عبر اعتماد مبدأ الانتشار وتحفيز بعض الموظفين الذين شملهم قرار إعادة الانتشار العمل داخل فرق أخرى، أو اللجوء كليا إلى مبدأ توظيف أطر جديدة للاشتغال داخل هذه الفرق عن طريق إبرام عقدة عمل معهم.

وبخصوص ظاهرة الغياب شدد السيد الرئيس على ضرورة مواصلة حملة التحسيس اتجاه الفرق قصد تحفيز مستشاريها على مواظبة الحضور مع تطبيق مقتضيات النظام الداخلي المتعلقة بهذا المجال.
من جانب آخر قرر المكتب بأن يتم تكليف عضوين عنه لحضور أشغال لجنة العدل والتشريع خلال مناقشتها لمقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس.

2- التشريع :

قرر المكتب إحالة مجموعة من النصوص التشريعية الجديدة على اللجن المختصة قصد دراستها. وهكذا أحال على لجنة الخارجية :

- مشروع قانون رقم 01.10 يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق اتفاقية المقر الموقعة بالرباط في 30 يناير 2008 بين حكومة المملكة المغربية والمدن والحكومات المحلية المتحدة الإفريقية.
- مشروع قانون رقم 02.10 يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق اتفاق المقر الموقع بالجديدة في 29 أكتوبر 2009 بين حكومة المملكة المغربية والمؤتمر الوزاري حول التعاون في مجال الثروات البحرية بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي (كومخافت)

كما أحال على لجنة المالية المشاريع التالية :

- مشروع قانون رقم 26.09 يقضي بتحويل مكتب التسويق والتصدير إلى شركة مساهمة.
- مشروع قانون رقم 61.09 يتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2008.
- مشروع قانون رقم 59.09 يتعلق بإحداث الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستية.
- كما أحال على لجنة العدل مشروع قانون رقم 08.09 تعدل بموجبه المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة.
- كما أحال على لجنة الفلاحة مشروع قانون رقم 18.09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية.

3- قرارات المجلس الدستوري :

اطلع المكتب على قرار المجلس الدستوري الذي أعلن فيه عن مطابقة القانون التنظيمي رقم 60.09 المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي لمقتضيات الدستور، كما اطلع على قرارات أخرى للمجلس الدستوري حول بعض الطعون الانتخابية.

4- أشغال اللجن :

اطلع المكتب على برنامج اجتماعات اللجن الدائمة وكذا حصيلة عملها منذ تاريخ 28 يناير 2010.
كما اطلع على نص الرسالة الواردة من الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان والتي يخبر فيها رئاسة المجلس بتفضل صاحب الجلالة القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية وإعطائه موافقته السامية على تلبية الطلب الذي تقدم به السادة أعضاء لجنة الخارجية للقيام بزيارة استطلاعية لوحدة القوات المسلحة الملكية المرابطة بالأقاليم الجنوبية للمملكة.

5- العلاقات الخارجية :

وافق المكتب على تلبية الدعوة الموجهة للسادة المستشارين أعضاء الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط للمشاركة في أشغال مجموعات العمل التابعة لهذه الجمعية والتي ستلتئم في سلوفينيا يومي 15 و 16 أبريل 2010. كما وافق على تلبية دعوة موجهة لشعبة مجلس المستشارين في الاتحاد البرلماني العربي للمشاركة في الاجتماع الثاني للبرلمانيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني المقرر عقده بالقاهرة في الفترة الممتدة ما بين 04 و 06 ماي 2010. ووافق على دعوة ثالثة موجهة للمجلس لحضور الاجتماع البرلماني المقرر عقده من طرف الاتحاد البرلماني الدولي على هامش المؤتمر الدولي لتدارس المعاهدة الدولية للحد من انتشار الأسلحة النووية الذي ستحتضنه نيويورك يوم 05 ماي



2010. وقد فوض المكتب للخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال المكلف بقطاع العلاقات الخارجية تحديد تشكيلة هذه الوفود واتخاذ الترتيبات اللازمة للقيام بمهامها.

بعدها اطلع المكتب على القائمة المحيطة لأعضاء المجموعة المغربية في مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي. وبعد اطلاعه على نص المذكرة المعممة من طرف الاتحاد البرلماني العربي حول ضرورة شغل منصب عضو احتياطي ككاتب لرئيس اللجنة الأولى الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي والذي كان يشغله المستشار السابق السيد أحمد القادري كلف المكتب السيد فوزي بنعلال قصد التنسيق مع مجلس النواب لتقديم مرشح مشترك.

بعدها قدم السيد عابد شكيل ملخصا عن مشاركة وفد مجلس المستشارين في المؤتمر الدولي الخاص بمتابعة توصيات ييجين الذي احتضنه مقر الأمم المتحدة بنيويورك يوم 02 مارس 2010.

وتدارس المكتب كذلك مشروع البيان الختامي للمؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات الذي سيعقد بجنيف ما بين 19 و 21 يوليو 2010.

كما اطلع على مراسلة السيدة رئيسة البرلمان العربي الانتقالي التي وجهتها إلى السيد الوزير الأول حول مساندة هذه المنظمة للمملكة المغربية من أجل استرجاع المدينتين السليبتين سبتة ومليلية ومطالبتها الحكومة الإسبانية بإجراء مفاوضات ثنائية من أجل إنهاء احتلالها. بعدها وافق المكتب على مقترح توجيه دعوة رسمية إلى رئيس برلمان دول أمريكا الوسطى وإلى بعض نوابه الذين عبروا عن الرغبة في القيام بزيارة إلى المغرب مع دراسة إمكانية عقد اتفاقية تعاون بين مجلس المستشارين وهذا البرلمان الجهوي الأمريكي اللاتيني. بعد ذلك أخذ المكتب علما بالاجتماع الثاني لغرف التجارة والصناعة في إفريقيا والعالم العربي الذي سيحتضنه مجلس الشيوخ الموريتاني خلال سنة 2010.

وقد ختم المكتب محور العلاقات الخارجية بالاطلاع على مذكرة من وزارة الخارجية والتعاون حول الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا التي ستعقد ما بين 08 و 11 أكتوبر 2010 والتي ستعرف لأول مرة مشاركة البرلمانيين الفلسطينيين.

6- المجلس الأعلى للتعليم :

دعا المكتب السادة المستشارين أعضاء المجلس الأعلى للتعليم للاجتماع قصد انتخاب عضوين عنهم في مكتب هذا المجلس.

7- شؤون إدارية :

رحب المكتب بالدعوة الموجهة للمجلس قصد إيفاد موظف عن البرلمان المغربي لحضور دورة تكوينية بجنيف حول طرق اشتغال الاتحاد البرلماني الدولي في الفترة الممتدة ما بين 07 و 11 يونيو 2010.

**قرارات مكتب مجلس المستشارين****في اجتماعه رقم 21**

22 مارس 2010

رقم القرار	الموضوع	مضمون القرار المتخذ	الملاحظات
01/21/010	أشغال اللجن الدائمة:	قرار بتكليف عضوين عن المكتب لحضور أشغال لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان خلال مناقشتها لمقترح تعديل النظام الداخلي للمجلس	
02/21/010	التشريع:	قرار المكتب إحالة مجموعة من النصوص التشريعية الجديدة على اللجن المختصة قصد دراستها. لجنة الخارجية: - مشروع قانون رقم 01.10 يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق اتفاقية المقر الموقعة بالرباط في 30 يناير 2008 بين حكومة المملكة المغربية والمدن والحكومات المحلية المتحدة الإفريقية. - مشروع قانون رقم 02.10 يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق اتفاق المقر الموقع بالجديدة في 29 أكتوبر 2009 بين حكومة المملكة المغربية والمؤتمر الوزاري حول التعاون في مجال الثروات البحرية بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي (كومحافت) لجنة المالية: - مشروع قانون رقم 26.09 يقضي بتحويل مكتب التسويق والتصدير إلى شركة مساهمة. - مشروع قانون رقم 61.09 يتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2008. - مشروع قانون رقم 59.09 يتعلق بإحداث الوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجستية. لجنة العدل: - مشروع قانون رقم 08.09 تعدل بموجبه المادة 16 من القانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة. لجنة الفلاحة: - مشروع قانون رقم 18.09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية	



	<p>قرار بتمثيل جميع أعضاء المكتب في المنظمات والهيئات البرلمانية الدولية لضمان التنسيق اللازم لعمل وفود المجلس داخل هذه المنظمات.</p> <p>قرار بانضمام عضو المكتب السيد أحمد حاجي عن فريق التحالف الاشتراكي للشعبة المغربية في اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.</p>	<p>العلاقات الخارجية:</p> <p>العضوية داخل المنظمات والهيئات الدولية وكذا رئاسة وعضوية مجموعات الصداقة.</p>	<p>03/21/010</p>
	<p>-وافق المكتب على تلبية الدعوة الموجهة للسادة المستشارين أعضاء الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط للمشاركة في أشغال مجموعات العمل التابعة لهذه الجمعية والتي ستلتئم في سلوفينيا يومي 15 و 16 أبريل 2010.</p> <p>-وافق على تلبية دعوة موجهة لشعبة مجلس المستشارين في الاتحاد البرلماني العربي للمشاركة في الاجتماع الثاني للبرلمانيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني المقرر عقده بالقاهرة في الفترة الممتدة ما بين 04 و 06 ماي 2010.</p> <p>-وافق على دعوة ثالثة موجهة للمجلس لحضور الاجتماع البرلماني المقرر عقده من طرف الاتحاد البرلماني الدولي على هامش المؤتمر الدولي لتدارس المعاهدة الدولية للحد من انتشار الأسلحة النووية الذي ستحتضنه نيويورك يوم 05 ماي 2010.</p> <p>-تفويض المكتب للخليفة الأول للرئيس السيد فوزي بنعلال المكلف بقطاع العلاقات الخارجية تحديد تشكيلة هذه الوفود واتخاذ الترتيبات اللازمة للقيام بهما.</p>		<p>04/21/010</p>
	<p>-تكليف المكتب للسيد الخليفة الأول محمد فوزي بنعلال قصد التنسيق مع مجلس النواب لتقديم مرشح مشترك.</p>	<p>تعيين عضو عن البرلمان المغربي لشغل منصب "عضو احتياط" لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي.</p>	<p>05/21/010</p>
	<p>-ترحيب المكتب بالمقترح</p>	<p>اقترح توجيه دعوة رسمية الى رئيس برلمان دول أمريكا الوسطى والى بعض نوابه الذين عبروا عن الرغبة في القيام بزيارة الى المغرب مع دراسة إمكانية عقد اتفاقية التعاون بين</p>	<p>06/21/010</p>



		المؤسستين.	
	-دعوة المكتب للسادة المستشارين أعضاء المجلس الأعلى للتعليم للاجتماع قصد انتخاب عضوين عنهم في مكتب هذا المجلس.	<u>المجلس الأعلى للتعليم</u>	07/21/010
	-ترحيب المكتب بالدعوة الموجه للمجلس وقرار بإيفاد موظف عن البرلمان المغربي لحضور الدورة التكوينية المذكورة .	<u>شؤون إدارية:</u> دعوة للمشاركة في دورة تكوينية بجنيف لفائدة موظفي البرلمانات حول طرق اشتغال الاتحاد البرلماني الدولي وذلك في الفترة ما بين 07 و 11 يونيو 2010.	08/21/010